

«غوتيريش يعين مجموعة مستقلة لتقييم عمل «أونروا»



أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الاثنين، إنشاء لجنة مستقلة مكلفة لتقييم «حيادية» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والرد على الاتهامات التي استهدفت عدداً من موظفيها، وذلك بعد ساعات من إصابة نيران إسرائيلية في البحر شاحنة مساعدات إنسانية كانت متجهة إلى شمال قطاع غزة.

وأوضح بيان أن مجموعة التقييم هذه ستكون برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، بالتعاون مع ثلاثة مراكز أبحاث، هي معهد راوول والنبرغ في السويد ومعهد ميكلسن في النرويج والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان.

وتزعم إسرائيل أن الوكالة الأممية «مختربة بالكامل من قبل حماس» وبأن 12 من موظفيها البالغ عددهم 13 ألفاً في غزة ضالعون في الهجوم الذي شنته الحركة الفلسطينية داخل إسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وسيكون الهدف من لجنة التقييم التي أنشأها غوتيريش، «تحديد ما إذا كانت الوكالة تقوم بكل ما في وسعها لضمان «حيادها والرد على الاتهامات بارتكاب انتهاكات خطيرة حيثما كان ذلك مناسباً».

ومن المقرر أن ترفع اللجنة إلى غوتيريش بحلول نهاية الشهر المقبل تقريراً أولياً ثم تقريراً نهائياً بحلول نهاية نيسان/إبريل، يتوقع أن يقدم إذا لزم الأمر، توصيات «لتحسين وتعزيز» الآليات القائمة

وأشار غوتيريش إلى أن الاتهامات الإسرائيلية للأونروا «تأتي في وقت تعمل الأونروا، وهي أهم منظمة للأمم المتحدة في المنطقة، في ظروف صعبة جداً لمساعدة سكان قطاع غزة وعددهم مليونان والذين يعتمدون عليها للاستمرار في ظلّ واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم وأكثرها تعقيداً

وسيجري التقييم المستقل بموازاة تحقيق داخلي بدأتها الأمم المتحدة في يناير الماضي عقب الاتهامات الإسرائيلية للأونروا.

من جهة أخرى، قالت «الأونروا»، إن إحدى شاحناتها التي كانت تنتظر لنقل المساعدات إلى شمال غزة أصيبت بنيران إسرائيلية صباح أمس الاثنين

ونشر توماس وايت، مدير شؤون الأونروا في غزة، صورة للشاحنة المتضررة على منصة إكس، قائلاً: «غزة هذا الصباح، تعرضت قافلة غذائية كانت تنتظر الانتقال إلى شمال غزة لنيران البحرية الإسرائيلية، ولحسن الحظ لم يصب أحد».

وبموازاة ذلك، قال رئيس الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء خالد زايد، إن 90 شاحنة مساعدات و6 شاحنات وقود عبرت من معبر رفح إلى قطاع غزة، أمس الاثنين، وتسلمتها وكالة «الأونروا» والهلال الأحمر الفلسطيني. وأضاف زايد في بيان أن 40 مصاباً فلسطينياً يرافقهم 32 من أقاربهم عبروا إلى الجانب المصري، وفي طريقهم إلى المستشفيات في شمال سيناء. ولفت إلى أن 119 من الأجانب ومزدوجي الجنسية عبروا أيضاً معبر رفح إلى الجانب (المصري). (وكالات)